

52 علو الله تعالى المطلق

محمد المعيوف

وهو العلي وهو العلي العظيم فهو العلي هذا فينا هو العلو المطلق والعلو الكامل والذي يشمل علو ماذا الذات وعلوة الصفات اما علو الذات فانه تعالى بذاته فوق عرشه بائن من خلقه - 00:00:00

سبحانه وبحمده ولما سأله الجارية الراعية للفغم والتي ما قرأت ولا علمت بشيء سألهما اين الله؟ ماذا قالت في السماء قاتل رسول الله قال اعتقدا فان مؤمنة وقال عليه الصلاة والسلام - 00:00:30

لما بدر من بعض الصحابة ما بدر قال الا تؤمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا وادلة العلو عدها بعض العلم زهاء الف دليل ومع ذلك لا قوة الا بالله - 00:00:53

عامتهم هذه الصفة لربنا عز وجل وفرعون هو الذي بلغ في الطغيان ما بلغ من طغيانه انه قال لها مان ماذا قال له لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات. فاطلع الى الله موسى - 00:01:12

هذا الذي فهمه موسى فهم بموسى ان ربها في السماء الواجب اثبات هذه الصفة بربنا عز وجل كما يليق بجلاله وعظمته. وبهذا يطمئن قلب المسلم وترتاح نفسه والذين نفوا صفة العلو لا يخلون من احد امرئين - 00:01:38

اما ان يقوموا بالحلول ولا قوة الا بالله اذا لم يكن في السماء سيكون في كل مكان ويقعون في عقيدة الحلول واما ان يقولوا بانه لا داخل العالم ولا خارج ولا متصل ولا كذا وكذا - 00:02:04

حتى قال محمود بن سواد سكاكيين لابن فورك لما قال له هذا الكلام يعني احدا يصف لنا العدم ما وجدنا احسن من هذا الكلام عيادة بالله ينتهي الامر بالانسان الى ان لا يعرف ربها ابدا - 00:02:26

واما ان يأخذ بما هو صريح كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم التي تتنوعت الادلة فيها تنوعا كثيرا احيانا بذكر العلو والصعود رفع الاشياء اليه ونزول الاشياء - 00:02:43

هي ادلة متضادة حتى انه لما كان بعض اهل السنة يكرر صفة النزول لربها عز وجل ينزل ربنا الى السماء قال بعض اهل التوبيخ او التحرير قال ينزل امره - 00:03:00

قاله من اين ينزل؟ من اين ينسب؟ ما عندك فوق العلو شيء اذا كنت لا تستفت العلو لله عز وجل فمن اين ينزل الامر اذا المقصود ان اثبات هذه الصفة - 00:03:17

يا اخواني الله عز وجل مستقرون بالفطرة مغروس بالفطرة طفل صغير في اي مكان وين ربك؟ يقول في السماء ولو تسأل شيخا كبيرا او امرأة كبيرة ما لوثوا بهذه الاقوال ولا - 00:03:39

عقولهم هذه الافكار شك ان ربها في السماء وهو العلي والعلو الثاني هو علو الصفات ان جميع صفاته عز وجل العليا كاملة وهذا يقر به حتى من ينكرون علو الرب عز وجل - 00:03:56